

إعراب الممنوع من الصرف

تعريف الممنوع من الصرف:

قسم النحاة الاسم إلى معرب ومبني وأعطوا لكل قسم صفة خاصة به ، فسموا المعرب مُتَمَكِّناً والمبني غير مُتَمَكِّنٍ، ومعنى التمكن كما ذهب النحاة هو قدرة الاسم واستطاعته على الانتقال من صورة إلى أخرى وعلامته هي التنوين ، وهو معنى الصرف أو الاسم المنصرف، أما غير المتكمن فهو الذي يبقى على حاله دون تغيير مهما تنوعت العوامل النحوية التي تدخل عليه ، ولا يملك القدرة والاستطاعة على التحوّل ولا يتصرف بحرية وهو المبني ، أما الممنوع من الصرف فهو الاسم المعرب الذي لا ينون آخره، والأصل في ال أسماء أن تكون منصرفة ويخرج عن الأصل في التنوين إذا وُجدت علة المنع.

إعرابه:

علامة الاسم الممنوع من الصرف إلى جانب كونه أنه لا يقبل التنوين، فهو لا يقبل علامة الكسر أيضاً، وفي حالة الجر تكون

علامة الفتحة بدلاً من الكسرة، أما علامة رفعه فهي الضمة من غير تنوين وعلامة نصبه فهي الفتحة من غير تنوين.

علل المنع من الصرف:

أولاً: الممنوع من الصرف لعلة واحدة

1. الأعلام المنتهية بألف التانيث، سواء أكانت ألف التانيث الممدودة مثل: أسماء، صحراء، أو ألف التانيث المقصورة مثل: سلمى، حبللى، كبرى.

2. صيغة منتهى الجموع، وهي ما كانت على وزن (مفاعل، ومفاعيل، فواعل أو فواعيل، فعاعيل). مثل: مصابيح، مساجد، مفاتيح، قواسم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾. فـ(مصابيح) مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف لعلّة واحدة وهي أنها جاءت على وزن مفاعيل وهي من صيغ منتهى الجموع.

ثانياً: الممنوع من الصرف لعلتين::

1. العلمية والتأنيث اللفظي، سواء كان العلم خاصًا بالمؤنث، ك: خديجة، وصفية، وفاطمة، أو كان علمًا لمذكر، ك: طلحة، ومعاوية، وعنترة، تقول: عن عائشة رضي الله عنها، ف(عائشة) مجرور بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف، والمانع العلمية وتاء التأنيث.
2. العلمية والتأنيث المعنوي، بشرط يكون زائدًا عن ثلاثة أحرف، مثل: زينب، مريم، سعاد، تقول مررتُ بزينب، ف(زينب) مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
3. العلمية والأعجمية، بشرط أن يكون زائدًا عن ثلاثة أحرف، مثل: إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب.
4. العلمية والمركب تركيبًا مزجيًا، مثل: حضر موت، بعلبك.
5. العلمية وزيادة الألف والنون، مثل: سلمان، عمران، عثمان.
6. العلمية والعدول، مثل: سحر معدول عن السحر، عمر معدول عن عامر.
7. العلمية ووزن الفعل، مثل: أحمد، يزيد. فلا نقول مررت بيزيد، بل مررت بيزيد، لأنه ممنوع من الصرف بسبب العلمية ووزن الفعل.

وما يختص بالوصفية هو:

1. الوصفية والألف والنون الزائدتين، مثل: عطشان، غضبان،

عجلان.

2. الوصفية والعدول، مثل: مثنى، ثلاث، رُباع، أُخر، تقول:

سافرت المعلماتُ ونساءً أُخرُ.

3. الوصفية ووزن أفعل التفضيل، مثل: أعرج، أفضل،

أخضر.